

دليل إبراهيم للحكومة في أفريقيا لعام 2026 – تحسّن طفيف في الحكومة بأفريقيا على مدى العقد الماضي، مدفوعاً بالتقدم في مجالي التنمية الاقتصادية والبشرية

يمكن تنزيل التقرير الكامل من هنا

اطّلع على بوابة بيانات دليل إبراهيم للحكومة في أفريقيا

القاهرة، 31 أكتوبر 2026 — أصدرت مؤسسة مو إبراهيم اليوم دليل إبراهيم للحكومة في أفريقيا لعام 2026، وهو التقييم الأكثر شمولاً لأداء الحكومة العامة واتجاهاتها في البلدان الأفريقية البالغ عددها 54 بلداً. تجمع الحكومة الشاملة الدرجات المسجلة في أربعة فئات (أبعاد رئيسية) (الأمن وسيادة القانون؛ والمشاركة والحقوق والإدماج؛ وأسس الفرص الاقتصادية؛ والتنمية البشرية)، وتغطي 16 فئة فرعية، وتستند إلى 96 مؤشراً مبنياً على بيانات منتجة من 51 مصدراً.

يُظهر الدليل، الذي يغطي العقد الممتد من عام 2016 إلى عام 2025، أن الحكومة الشاملة في أفريقيا شهدت تحسناً رغم الصدمات العالمية المتراكمة، وإن ظلت هذه المكاسب متفاوتة وهشة.

يُعزى التقدم المحرز على المستوى القاري إلى التحسينات في بُعدي التنمية الاقتصادية والبشرية (أسس الفرص الاقتصادية والتنمية البشرية)، مع تحسينات ملحوظة في مجالات البنية التحتية والصحة والتعليم. ويُعدّ التقدم في أسس الفرص الاقتصادية لافتاً بوجه خاص، إذ تحسّنت هذه الفئة خلال الفترة من عام 2016 إلى عام 2025 في 44 بلداً تضم 68% من سكان القارة، ما يعكس قدرة القارة على الصمود في مواجهة تحديات متعددة على مدار العقد، مثل جائحة كوفيد-19، وتداعيات الحرب الأوكرانية الروسية على الوصول إلى الطاقة والأمن الغذائي، والتراجع التاريخي في المساعدات الإنمائية.

وقد تحقق أكبر قدر من التقدم في البنية التحتية، وهي أكثر الفئات الفرعية تحسّناً من بين الفئات الفرعية للدليل البالغ عددها 16، بمكاسب واسعة النطاق؛ إذ شمل هذا التقدم 52 بلداً تضم 84% من سكان القارة، أي جميع البلدان باستثناء نيجيريا وغامبيا، وتسارعت وتيرته على مدار العقد. ويقود هذا التقدم تحسّناً كبيراً في الاتصالات المتنقلة، وكذلك في الوصول إلى الطاقة والإنترنت. ويأتي بعده التحسّن في مجالي التعليم والصحة؛ إذ سجّل التعليم تحسّناً في 34 بلداً تضم 75% من سكان القارة، بينما سجّلت الصحة تحسّناً في 40 بلداً تضم 87% من سكان القارة.

ومع ذلك، لا يزال التدهور المستمر في الأمن وسيادة القانون والمشاركة يعرقل إحراز تقدم أقوى وأكبر. فقد سجّلت فئتا الأمن وسيادة القانون والمشاركة تراجعاً على مدار العقد في 34 بلداً تضم 78% من سكان أفريقيا، وفي 31 بلداً تضم 60% منهم، على التوالي. ومع ذلك، ثمة تطور إيجابي يتمثل في تباطؤ وتيرة التدهور في الأمن منذ عام 2022، مع بدء ظهور بوادر التقدم في 27 بلداً.

يُظهر دليل إبراهيم للحكومة في أفريقيا لعام 2026 أيضاً أن 25 بلداً (تضم قرابة 47% من سكان القارة) قد تمكنت من تحقيق تقدم اقتصادي رغم تدهور الأوضاع الأمنية على مدار العقد. بيد أن التقدم في أسس الفرص الاقتصادية يكون أقوى في المتوسط في البلدان التي تشهد تحسّناً أيضاً في الأمن وسيادة القانون، كما هو الحال في 20 بلداً تضم 22% من سكان القارة.

في نهاية العقد محل المراجعة (2025)، تحتل سيشيل المرتبة الأولى، وتحل المغرب محل تونس ضمن أفضل 10 بلدان. أما جنوب أفريقيا، فرغم بقائها ضمن أفضل 10 بلدان (في المرتبة الخامسة)، فإنها تتبع اتجاهًا مثيراً للقلق من التدهور المتزايد.

ومما يثير القلق أن الحوكمة الشاملة شهدت تدهوراً على مدار العقد في أربعة من أكثر بلدان القارة اكتظاظاً بالسكان، وهي نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا والسودان. وعلى الطرف الآخر من سلم الحوكمة، تخرج أنغولا وجمهورية الكونغو من قائمة البلدان العشرة الأدنى أداءً، وتحل محلها ليبيا وغينيا - بيساو. وفي الوقت نفسه، يتخذ السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا - بيساو مسار التدهور المتفاقم على مدى العقد. (نرد القائمة الكاملة أدناه).

وفي تعليقه على النتائج، قال مو إبراهيم، مؤسس ورئيس مؤسسة مو إبراهيم: "تؤكد نتائج دليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2026 قدرة أفريقيا على الصمود في ظل بيئة عالمية مليئة بالتحديات. كما تُظهر أيضاً أن العديد من البلدان قادرة على تحقيق تقدم في التنمية الاقتصادية والبشرية رغم تدهور أوضاع الأمن وسيادة القانون. لكن هذه المقايضة ليست مستدامة؛ فالمكاسب الاقتصادية والاجتماعية لن تدوم، وستظل دائماً أضعف في جميع الأحوال، في ظل غياب التقدم في الأمن وسيادة القانون والمشاركة".

الحوكمة الشاملة: مرتبة عام 2025، واتجاه الفترة من 2016 إلى 2025

المرتبة	البلد	الاتجاه	المرتبة	البلد	الاتجاه
1	سيشيل	تحسن متباطئ	28	أوغندا	تعاقي
2	موريشيوس	تعاقي	29	موزامبيق	تدهور متزايد
3	الرأس الأخضر	تدهور متزايد	30	إثيوبيا	علامات تحذيرية
4	بوتسوانا	تعاقي	30	زيمبابوي	تحسن متزايد
5	جنوب أفريقيا	تدهور متزايد	32	إسواتيني	تعاقي
6	ناميبيا	تعاقي	33	مالي	تعاقي
7	المغرب	تحسن متباطئ	33	النيجر	تدهور متزايد
7	السنگال	تحسن متزايد	35	جيبوتي	تحسن متزايد
9	غانا	تعاقي	36	جزر القمر	تعاقي
10	كينيا	تحسن متزايد	37	أنغولا	تحسن متباطئ
11	تونس	تدهور متزايد	38	مدغشقر	تدهور متزايد
12	بنن	تحسن متزايد	38	نيجيريا	تدهور متباطئ
13	سان تومي وبرينسيبي	تدهور متزايد	40	الكاميرون	تعاقي
14	رواندا	تحسن متزايد	41	موريتانيا	تحسن متزايد
15	زامبيا	تحسن متزايد	42	غينيا	تدهور متزايد
16	ليسوتو	تحسن متزايد	43	بوروندي	تحسن متباطئ
17	كوت ديفوار	تحسن متزايد	44	جمهورية الكونغو	تحسن متزايد
18	تنزانيا	علامات تحذيرية	45	غينيا - بيساو	تدهور متزايد
19	الجزائر	تحسن متزايد	46	ليبيا	تعاقي
20	ملاوي	تحسن متزايد	47	تشاد	تحسن متباطئ
21	غامبيا	تحسن متباطئ	48	جمهورية الكونغو الديمقراطية	تعاقي
22	توغو	تحسن متباطئ	49	غينيا الاستوائية	تحسن متزايد
23	سيراليون	تحسن متباطئ	50	جمهورية أفريقيا الوسطى	تدهور متزايد
24	غابون	تحسن متزايد	51	إريتريا	علامات تحذيرية
25	مصر	تحسن متزايد	52	السودان	تدهور متزايد
26	بوركينافاسو	تدهور متزايد	53	الصومال	تحسن متباطئ
27	ليبيريا	تحسن متزايد	54	جنوب السودان	تحسن متزايد

نبذة عن دليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا

يستند دليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2026 إلى 319 متغيراً من 59 نشرة للبيانات جُمعت من 51 مصدراً أفريقياً ودولياً. ويقيم أداء الحوكمة في 16 فئة فرعية ضمن أربع فئات رئيسية، هي: الأمن وسيادة القانون؛ المشاركة والحقوق والإدماج؛ أسس الفرص الاقتصادية؛ التنمية البشرية.

يمكن الوصول إلى مجموعة البيانات الكاملة لدليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2026، بما في ذلك درجات البلدان ومراتبها واتجاهاتها، مجاناً عبر بوابة البيانات الإلكترونية الخاصة بالدليل على الرابط iiag.online. وتتيح البوابة لصانعي السياسات والباحثين والصحفيين والمواطنين استكشاف أداء الحوكمة ومقارنته في جميع البلدان الأفريقية البالغ عددها 54 بلداً، وتحديد مواطن التقدم المحرز والمجالات التي تتطلب مزيداً من العمل.

كيفية الاستشهاد بدليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا

يُرجى من مستخدمي دليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا عزو جميع استخدامات بياناته إلى مؤسسة مو إبراهيم، مع الإشارة إلى إصدار الدليل المستخدم. ويُرجى اعتماد صيغة العزو التالية في المراجع، بما في ذلك جميع الرسوم البيانية والتوضيحية: مؤسسة مو إبراهيم. دليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام [السنة]. iiag.online.

وعند الاستشهاد بمؤشر محدد أو بدرجة بلد ما أو بنتيجة بعينها، يُرجى أيضاً تحديد سنة إصدار الدليل الذي استُمدت منه البيانات (مثل: "دليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2026").

يُرجى العلم بأنه نظراً للتحديث المستمر لمجموعة بيانات الدليل على مر السنين، فإنه لا يمكن استخلاص استنتاجات من خلال مقارنة مجموعات بيانات أو إصدارات مختلفة من الدليل.

جهات الاتصال الإعلامية

للاطلاع على مزيد من المعلومات أو لطلب مقابلة، يُرجى الاتصال بالجهات التالية:

- الفريق الإعلامي لمؤسسة مو إبراهيم MIF@thorndonpartners.com، +44 7796 451 915

يمكنكم متابعة مؤسسة مو إبراهيم على المنصات التالية:

- الموقع الإلكتروني: mo.ibrahim.foundation
- منصة إكس (X): [@Mo_IbrahimFdn](https://twitter.com/Mo_IbrahimFdn)
- فيسبوك: <https://www.facebook.com/MoIbrahimFoundation>
- يوتيوب: <https://www.youtube.com/user/moibrahimfoundation>
- إنستغرام: <https://instagram.com/moibrahimfoundation>
- لينكد إن: <https://www.linkedin.com/company/moibrahimfoundation>
- بلوسكاي: <https://web-cdn.bsky.app/profile/mo.ibrahim.foundation>
- للاشتراك في النشرة الإخبارية لمؤسسة مو إبراهيم، يُرجى زيارة الرابط التالي: <https://mo.ibrahim.foundation/news/2024/MIF-newsletter-now-live>

نبذة عن مؤسسة مو إبراهيم

تهدف مؤسسة مو إبراهيم التي تأسست عام 2006 إلى التعبير عن رأي أفريقيا في القضايا العالمية، مع التركيز على أهمية الحوكمة والقيادة. وتوفر المؤسسة بيانات وتحليلات حول التحديات التي تواجهها القارة، وتجمع الجهات الفاعلة الرئيسية للمناقشة، وتدعم المبادرات الرامية إلى تحسين القيادة والحوكمة.

وفي هذا الصدد، تركز المؤسسة على تعريف الحوكمة والقيادة وتقييمهما وتقويتهما، بوصفهما محركين رئيسيين لتقدم القارة. وتولي المؤسسة أهمية خاصة للشباب الأفريقي، باعتبارهم قوة فاعلة في بناء مستقبل قارتهم. ويتحقق ذلك من خلال خمس مبادرات رئيسية:

- دليل إبراهيم للحوكمة في أفريقيا
- ملتقى "نهاية أسبوع إبراهيم حول الحوكمة"
- برامج إبراهيم للزمالة والمنح
- شبكة الجيل الصاعد
- جائزة إبراهيم للإنجاز في القيادة الأفريقية